

■ تمهيد

■

■ أهمية البحث

■ أهداف البحث

■

■

التمهيد:-

لمركز الأول بين جميع الألعاب الرياضية بما يميزها بتعدد المهارات الحركية التي يجب أن يمتلكها اللاعب وخطته وارتفاع شدة التنافس وتقارب المستويات والأداء القوي في حدود قانون اللعبة فإن ذلك قد استدعى توجيه المزيد من الاهتمام إلى جميع جوانب التعلم والتدريب للوصول باللاعب إلى أعلى المستويات الممكنة، من خلال الحديثة لتنمية القدرات البدنية من أجل تطوير بعض المهارات الأساسية لدى اللاعبين.

هذا وان كرة القدم الحديثة تتطلب قدرة عالية من المهاري حيث تحرك اللاعبين في الملعب يتطلب قدراً كبيراً من القدرات البدنية القدرة على الانجاز والسيطرة على الكرة طوال فترات التعامل معها ولكي يحقق لاعب كرة القدم أعلى مستوى للأداء في اللعب خلال المباريات يجب أن يعد إعداداً بدنياً متكاملًا في ضوء ممارسة كرة القدم ويرجع ذلك إلى عوامل عديدة يأتي في مقدمتها طبيعة اللعبة وزمن المباراة وحجم مساحة الملعب

ويؤكد مفتي إبراهيم هارون كشك (٢٠٠) أن وصول لاعب كرة القدم الخماسية للفورمة الرياضية العالية والتميزة التي تناسب وتلائم متطلبات الأداء الفني للعبة وطبيعة اللعب فيها والضوابط والصعوبات التي وضعها قانون اللعبة أمام اللاعبين هي الهدف الأساسي من وراء جميع البرامج التدريبية التي يضعها المدربون للاعبين لتعويدهم في مواجهة هذه الصعوبات والعمل على التغلب عليها وعلى التعب الناتج عن كثرة معدلات الأداء والتأقلم والتكيف على هذا الأداء تحت هذه ال (: -)

كما يشير () أن لعبة كرة القدم تمتاز بكثرة مهاراتها وتنوعها فضلاً عن ارتباطها بالعناصر البدنية، وقد أضافت هذه الصفة على اللعبة أهمية خاصة في إقبال اللاعبين لممارستها وتعلم فنونها والمتفرجين والمهتمين بمشاهدتها ، ذلك أنها احتلت المكانة الأولى بين الألعاب الأخرى، وبسبب هذه الأهمية الكبيرة للمهارات الحركية للاعب كرة القدم زاد الاهتمام في تدريبها لذلك فإن المهارات الأساسية هي الركيزة لتحقيق مباريات هامة التدريب اليومية حيث يتم تدريب عليها طويلاً حتى يتم إتقانها المهارات الأساسية هذه الأهمية تعليمها وتدريبها للاعبين ; علمية وأساليب تدريبية حديثة مستوياتهم وتنشيط التكنيك.

ويضيف () إن الهدف من تدريب المهارات وتعلمها وإتقانها وتنشيطها لكي يتمكن اللاعب من أدائها بالشكل متقن خلال المباريات، إذ لا بد من إتقان المهارات الأساسية بشكل جيد من قبل اللاعبين حتى يستطيعون الوصول بالكرة إلى هدف الفريق الخصم عن طريق التدريبات المتقنة التصويب ، السيطرة على الكرة . وهذا لا يمكن الوصول إليه إلا عن طريق بذل الجهد أثناء نواحي التدريب المختلفة. (:)

كما يذكر رابلي Tomas Reilly () هناك العديد من المهارات التي تشكل أهمية في أداء كرة القدم، ويرى العديد من الباحثين أهمية مهارة التصويب مقارنة بالمهارات الأخرى، وذلك لارتباطها بتسجيل الأهداف أثناء المباراة (:)

ويشير ٥ (٢٠٠٦) أن لعبة كرة القدم من الألعاب التي فيها خيارات ومواقف متعددة ومتنوعة وفيها حالات يتطلب التصويب إلى مكان قريب أو متوسط أو بعيد، لذا لا غرابة أن يكون التصويب من المهارات الأساسية والحاسمة في لعبة كرة القدم.

ويضيف () أن اعتماد الأندية لمتقدمة في مستوى النتائج على مدرب متخصص ومتفرغ في تطوير مهارة التصويب للاعب الفريق، وذلك لأهمية التصويب في تحقيق النتائج في المباريات، ولانخفاض معدل التصويب في المباريات وارتباطه بانخفاض النتائج في المباريات (:)

ويرى كيلز وكاتيس Kellies & Katis () أن أهمية التصويب في كرة القدم تكمن في أنها أهم أجزاء اللعب الهجومي لكرة القدم وأحد أساسياتها الرئيسية. (:)

ويؤكد ضياء منير، محمد عطية (٢٠٠٥) على أن التصويب أصبح يشغل حيزاً كبيراً من اهتمام المدربين والمختصين في تخصيص أوقات التدريب عليه سواء داخل الوحدة التدريبية اليومية أو من خلال الواجبات والتدريبات الفردية.

كما يذكر طه إسماعيل، إبراهيم شعلان، عمر أبو المجد (٢) أن التصويب يعتبر من أهم المهارات الأساسية في كرة القدم التي يجب أن يجيدها اللاعبون خاصة المهاجمون لأن التصويب يمثل الحد الفاصل الأساسي في تحديد نتيجة المباراة وذلك لأن جميع مكونات اللعب الخطئية تصبح عديمة الفائدة إذا لم تنتهي بالتصويب.

(:)

ويرى موفق أسعد () أن ركلات الكرة بالقدم تعد من المهارات الأساسية في اللعبة، وهي التي تميز الأخرى ، كما أنها أكثر المهارات استخداماً وشيوعاً لدى اللاعبين وتوجد طرق عديدة لتنفيذها وكل منها يستخدم على حسب ما تتطلبه الحالة خلال سير المباراة والفريق الذي يتمكن لاعبه من إجادته مهارات ركل الكرة بمختلف أنواعها ويؤدون التمريرات المختلفة بشكل متقن ودقيق ويتميزون بأداء التصويب من المناطق المختلفة يمكنهم تحقيق مستويات ونتائج جيدة.

ويشير إبراهيم () بأن التصويب يعتبر الوسيلة الأساسية لإحراز الأهداف وبواسطته يمكن إنهاء الجهد المبذول في بدء الهجوم وبناءه وتطويره والتصويب على المرمى لا يتم بالقدم فقط بل أيضاً بالرأس إلا أن نسبة جيل الأهداف بالقدم أعلى بدرجة كبيرة منها بالرأس ، وكلما ازدادت خبرة اللاعب وتعلمه وتدريبه على التصويب أمكنه التصويب في المكان والزمن .

ويتفق كل من طه إسماعيل () (رضا الوقاد) () وموفق أسعد () على أن مهارات ركل الكرة المتمثلة في (التصويب على المرمى التمرير) من أهم المهارات الأساسية في كرة القدم والتدريب اليومي عليها بالغ الأهمية حيث يؤدي اللاعب هذه المهارات لتسجيل الأهداف فاللاعب الذي يجيد التصويب يعد لفريقه.

كما أكد طه إسماعيل، إبراهيم شعلان، () بأن التصويب هو الهدف النهائي لأي هجوم عب على المواقف المناسبة للتصويب واتخاذ قرار التصويب، يعتبران من الأمور التي يجب الاهتمام بها في التدريب من قبل المدربين ثم تنفيذ أن يضمن لها المدرب أزمنة مناسبة في برنامجه التدريبي الذي يضع اللاعب في ظروف مشابهة لما يحدث أثناء المباريات

كما يذكر رامبيني وآخرون Rmpinini & et al () أن اللاعب الماهر (المتميز) في كرة القدم هو من يمتلك القدرة على التصويب بمستوى عالي من الدقة، لذلك يعد تحسين دقة التصويب في كرة القدم من الأهداف الأساسية أهمية في برنامج التدريب

ويؤيد ذلك إيكبلوم Eklom (١) بأن الأداء المهاري للاعبين المتميزين في كرة القدم عادةً ما يكون في في التصويب والذي يتطلب القوة والسرعة ولكن بدرجة قصوى في التصويب الذي يتطلب الدقة وبهدف واضح.

ويضيف إيكبلوم Eklom () أن أداء التصويب الذي يتطلب الدقة نحو المرمى ذو أهمية كبيرة في كرة القدم، وذلك لتجنب فقدان فرصة تسجيل الأهداف، والتي تعتبر المعيار النهائي للفوز بنتيجة المباراة ولمحدودية وعدد مرات جاهزية التصويب على المرمى، وعادة الفرق المتقدمة تعمل على إعداد (-) محاولة بناء هجومي أثناء المباراة الواحدة وتتراوح عدد مرات جاهزية التصويب على المرمى (-) .

(:)

كما يشير ألين هارجر يفز Alan Hargreaves () إلى أن التصويب في كرة القدم يجب أن يكون في زوايا المرمى العليا أو السفلى لصعوبة حارس المرمى في التصدي لها مما يتطلب بدرجة عالية من الدقة بالتصويب

(:)

ويؤكد كل من ستيفن كولين Stephen and Colin () على أهمية الدقة في التصويب وخاصة عندما تكون المسافة قريبة من المرمى وأيضا عند (:)

ويرى (١٩) أن التدريب على التصويب مقابل الحائط يعد من أنجح وسائل التدريب إذ يتيح للاعب استقبال الكرة من مختلف الزوايا غير المتوقعة ثم التصويب ثانياً إلى المكان المطلوب، وهذا يكسب في الأداء، ومن ثم يضيف بأن الهدف من إجادة التصويب بمختلف طرقه وأنواعه هو تصويب الكرة نحو المرمى بقوة ودقة بحيث يصعب على حارس المرمى صدها، إذ أن الغرض من المباراة هو إدخال الكرة المرمى لمرات أكثر من الفريق المضاد وهذا يتطلب إجادة التصويب نحو المرمى. (:)

ويشير مفتي إبراهيم () يعني مصطلح التصويب على المرمى محاولة اللاعب إدخالها من خلال ضرب (:)

كما ويذكر هشام حمدون () هي إحدى أنواع السرعة الرئيسية وهي هامة جداً في كرة القدم من أجل التغلب على الخطط الدفاعية والكثافة العددية أثناء الهجوم الخاطف لاستغلال الثغرات في دفاع الفريق (:)

بينما يرى (٢) أن هناك عدة اعتبارات يجب على المهاجم أن يراعيها عندما يشرع في التصويب على المرمى الخصم ومن هذه الاعتبارات هو أن يكون التصويب في الزاوية البعيدة المفتوحة وليس في الزاوية الضيقة وأن يكون التصويب من مسافة مناسبة وليس من مسافة بعيدة وفي اللحظة التي لا يتوقع فيها حارس المرمى أن يقوم المهاجم بالتصويب وقبل تشتت المدافع الكرة من أمام المهاجم أو الضغط عليه وكذلك يفضل عند حجب زاوية الرؤية عن حارس المرمى وأن يختار الوضع المناسب للتصويب سواء من الثبات أو من الحركة وبأي جزء من القدم وبأي نوع من الركلات واختيار القوة والسرعة المناسبة للتصويب وكذلك عند اختيار سرعة وقوة التصويب ودقتها. (:)

كما يشير كل من زوران سيفكوفيتش Zoran Sivkovic (٢) وانطونيو مولينو Antonio Molino () وكلاوس فيلدمان Klaus Feldman (٢) إلى أنه من أجل تنمية سرعة المهاري الهجومي للاعبين يجب أن تشكل التدريبات خلال البرنامج التدريبي بالكيفية التي تؤدي للوصول إلى أعلى معدلات سرعة الأداء وتحقيق ذلك يجب الاهتمام بعدة عناصر منها وضع اللاعب في ظروف تجبره على سرعة أداء الحركة الترددية لأنها مرتبطة بحركة أخرى سريعة وكذلك تكرار سرعة الحركة الترددية يكون مرتبط بتكرار سرعة الانتقال مما ينمي تحمل أداء السرعة الآلية، وتكرار أداء التدريبات بسرعة لتحسين العمليات الكيميائية والمرتبطة بالإعداد البدني للاعب لذا يجب عند تنمية السرعة ملاحظة أن يؤدي اللاعب واجباته المطلوبة منه وهو غير متعب. (:) (:) (:)

ويرى طلحة حسام الدين () إلى أنه من إحدى الخصائص المهمة للأداء المهاري المتميز هو توافر الدقة : يؤدي اللاعب التصويب في كرة القدم بمستوى عالي من التوافق والانسيابية ولكنه يخفق في تحقيق الهدف وفي هذه الحالة لا يمكن أن يوصف أداءه بالمهارة لغياب الدقة. (:)

ومن ناحية أخرى يذكر رائد حلمي () أن التصويب يعتبر أحد الوسائل والمهارات الهامة في إحراز الأهداف في مرمى المنافسين وبالرغم من ذلك فإنه أوضح أن معظم فرق كرة القدم على كافة المستويات تعاني من مشكلة قلة اللاعبين الذين يؤدون مهارة التصويب على مستوى عالي وكذلك قلة الأهداف عن طريق التصويب. (:)

ويضيف مفتي إبراهيم () ، إخفاق اللاعب في أداء الطريقة الصحيحة للتصويب ليس هو السبب الوحيد دائماً في عدم تحقيق التصويب لهدفه لكن هناك عدة عناصر تحدد مدى نجاحه أو فشله منها دقة وقوة التصويب وارتفاع مسار الكرة وهي مصوبة إلى المرمى وكذلك الزاوية التي تصوب إليها الكرة وتوقيت التصويب. (:)

ن مفتي إبراهيم (١) وحنفي مختار (١٤) ومحمد كشك وأمر الله البساطي () على أن امتلاك اللاعب المبكر لأشكال متنوعة من الأداءات المهارية بما يشابه متطلبات المباراة يتيح له اختيار أفضلها في معظم مواقف اللعب الفعلية، فهي تزيد من قدرته على المناورة والخداع وتنفيذ الخطط في أماكن واتجاهات مختلفة ك لا يفاجئ بموقف لم يتدرب عليه، ومن ثم يتم تحقق سرعة الأداء المتميز بالدقة والتوافق في تنفيذ الواجب الخططي (:) (:) (:)

وفي ضوء ما تم عرضه من أهمية مهارة التصويب على المرمى في كرة القدم كونها من المهارات الأساسية التي تعتبر الوسيلة الأساسية لإحراز الأهداف وبواسطته يمكن إنهاء الجهد المبذول في بدء الهجوم وبنائه وتطويره أهمية ضد القدرات البدنية المرتبطة بهذه المهارة كالسرعة والقوة والدقة ودورها بنجاح مهارة التصويب سورة، يحاول الباحث في هذا البحث الأخذ بالاتجاهات الحديثة في تعليم مهارة التصويب على المرمى في ظروف مشابه لما يحدث في المباريات من خلال برنامج تعليمي يحتوي ع (قيد البحث) طبقاً لأهميتها في المباريات بوضع أساس علمي يستند عليه المدرسين في مدارسهم في هذه المرحلة السنية في ظل التوجه نحو الأساليب المتطورة لمسايرة المستجدات الحديثة في العملية التعليمية.

-:

في الاختصاص في التربية الرياضية أتضح وجود ضعف في مستوى المدرسية مباريات المقابلات مع المدارس الأخرى في عمليات دقة وسرعة وقوة التصويب مما يفقد الفريق المباريات وعدم إحراز مراكز متقدمة وعدم التصنيف على مستوى المدارس نتيجة خسارة هذه المباريات حيث التصويب يعتبر النتاج النهائي لعملية ممارسة كرة القدم ويرجع ذلك ميل بعض منهم وأتباع الأساليب التقليدية والاعتماد على التقديرات الذاتية في تمارين تطوير أداء مهارة التصويب على المرمى بكرة القدم الخماسية وكذلك غير مشابهة مع ظروف المباريات وفي مغايرة لما يواجه الطالب في المنافسات وهناك بعض المراجع العلمية التي أكدت على هذا مفتي إبراهيم () أرة على أنه بالرغم من أن المدربين يولون التدريب على التصويب قدراً مناسباً من الأهمية غالباً في معظم برامجهم التدريبية إلا أنه مازالت هناك نسبة عالية من التصويب تطيش بعيداً عن المرمى ذاته ويرجع السبب في ذلك هو عدم الاهتمام بتدريبات التصويب التي تكون مشابهة لما يحدث في المباراة وتغاضي المدرب أو إخفاقه في تصحيح النواحي الفنية في التصويب وإعطاء التصويب مرتبة ثانوية في الاعتبار وكذلك استخدام مرمى غير حقيقي والفشل في تحسين الأداء الفني السيئ والفشل في تشجيع الميل والاتجاه الصحيح نحو التصويب. (:)

كما وإن هناك العديد من الدراسات ككرة القدم بصفه عامة وكرة القدم الخماسية بصفه خاصة ومن هذه الدراسات، دراسة منصور المغربي () ، ودراسة أسامة عبد الوهاب (٥) ، ودراسة جمال إسماعيل (٨) ، ودراسة محمود سليم (٥٢) ، ودراسة مفيد خليل (٥٩) ، ودراسة أحمد مصطفى () ، ودراسة ستيرز لينج وآخرون (Sterzing & et al) () ودراسة أوزاكي وآخرون Ozaki & et al () حيث تناولت تلك الدراسات استخدام برامج تعليمية وتدريبية لتنمية بعض القدرات البدنية وركزت تلك الدراسات على عناصر الدقة والسرعة والقوة العضلية في تعلم مهارة التصويب على المرمى في كرة القدم، وهناك بعض الدراسات اهتمت بمظاهر الانتباه والتركيز وعلاقته بدقة التصويب على المرمى في كرة القدم مثل دراسة عجمي محمد () () () .

وعلى الرغم مما أوضحت تلك الدراسات وما أسفرت عنه من نتائج علمية تؤكد على أهمية مهارة التصويب وعلى أهمية تنمية بعض القدرات البدنية المرتبطة بأداء مهارة التصويب كالدقة والسرعة والقوة وتأثيرها ودورها الهام في تعلم تلك المهارة في كرة القدم وفي المراحل السنية المختلفة، وبعد تحليل تلك نتائج أنه لم يتم عمل أي برنامج تعليمي لفاعلية مهارة التصويب على المرمى في كرة القدم الخماسية في مواقف اللعب المختلفة والمشابه لظروف المباريات التي تجعل الطالب يتمرس ويتطبع عليها في تلك

معاملة هذه المشكلة وحلها بصورة علمية من خلال وضع برنامج تعليمي مقترح وفق أسس علمية مقننة محاولة تطوير سرعة وقوة ودقة مهارة التصويب في كرة القدم الخماسية، في مواقف اللعب المختلفة

أهمية البحث:-

- إن إجراء مثل هذا البحث على السن من المتعلمين، إنما يشكل نقطة رئيسية في تطوير وصقل مهارتهم في التصويب على المرمى للاستفادة منها بالشكل المطلوب في المراحل اللاحقة.
- إن الدراسات التي أجريت حول مهارة التصويب على المرمى وبعض القدرات البدنية المرتبطة بها كالسرعة والقوة والدقة تنحصر في الجانب التدريبي.
- ت التي أجريت حول مهارة التصويب على المرمى وبعض القدرات البدنية المرتبطة بها، اهتمت بتمرينات تقليدية بسيطة غير مشابه لظروف المباريات في تطوير فاعلية مهارة التصويب على المرمى في كرة القدم الخماسية.
- إن نتائج هذه الدراسة قد تساعد في فهم وأدراك أهمية البرامج التعليمية للقائمين بتعليم مهارة التصويب على المرمى بصورة خاصة، والمهارات الحركية بكرة القدم الخماسية بصورة عامة في المدارس.
- هذا البحث يعني بمرحلة سنية مهمة لطلاب الصف الثالث متوسط، حيث إهمال المتعلم للتعليم بأسلوب علمي في هذه المرحلة تؤدي إلى سطحية التعلم اللا .

هد :-

- يهدف البحث إلى التعرف على تأثير برنامج تعليمي فاعلية مهارة التصويب على المرمى في كرة القدم الخماسية لطلاب الصف الثالث متوسط في جمهورية العراق من خلال الواجبات التالية:-
- . وضع برنامج تعليمي لمهارة التصويب على المرمى في كرة القدم الخماسية لطلاب الصف الثالث تحت في جمهورية العراق.
- . التعرف على تأثير هذا البرنامج التعليمي على فاعلية التصويب لدى عينة البحث من طلاب الصف الثالث متوسط في جمهورية العراق بكرة القدم الخماسية.
- . التعرف على الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لاختبارات التصويب بكرة القدم الخماسية لطلاب الصف الثالث متوسط في جمهورية العراق.
- . فروق بين القياسات البعدية لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) التجريبية.

:-

- . البرنامج التعليمي يؤثر على فاعلية مهارة التصويب لدى عينة البحث من طلاب الصف جمهورية العراق.
- . هناك فروق بين القياسين القبلي والبعدي لاختبارات التصويب على المرمى في كرة القدم الخماسية ولصالح القياس البعدي.
- . هناك فروق بين القياسات البعدية لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) ولصالح المجموعة التجريبية.

:-

الخماسية:-

- هي عبارة عن نشاط رياضي هادف يقام في صالات المغلقة وفي قانون يحددها ويباشر أدائها ولعبة معترف بها وتتألف من فريقين يتنافسان على الملعب ذو فريق () لاعبين بما فيهم حارس . (تعريف إجرائي)

فاعلية مهارة لتصويب:-

- هي أداء الحركي الهادف بالقدم الذي يتسم بالسرعة والقوة والدقة والتي تحقق نتيجة ايجابية بدخول الكرة في المرمى المنافسين. (تعريف إجرائي)

:-

- هي أقصى مسافة تقطعها الكرة نتيجة لركلها بالقدم سواء كانت للتصويب على المرمى و التمرير والتشتيت خارج الملعب أو داخله. (تعريف إجرائي)